



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

فضائل صلاة التهجد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلاً

يقول الله ﷻ في القرآن الكريم إن القيام ليلاً لتأدي صلاة التهجد أمر صعب وجيد للروح، والأنسب لفهم كلام الله. الليل قاسٍ وصعب. العبادة التي تؤدي في الليل هي أكثر فضيلة 100-1000 مرة من العبادة التي تؤدي في النهار. لذلك فإن لها فضيلة كبيرة أن تتوضأ قبل الخلود إلى الفراش وتصلّي ركعتين قيام الليل ، ثم تستيقظ لصلاة التهجد بعد الخلود إلى الفراش. إنها نعمة عظيمة. فعل هذا شيء جيد. هذا ليس فرض بل نافلة. ومع ذلك ، فهي وسيلة لأجر كبير. يعطيها الله للمسلمين كفضيلة ونعمة.

هناك ثواب عظيم في حضرة الله لصلاة ركعتين تهجد في المنزل ، قبل مغادرة المنزل إلى مسجد للانضمام إلى الجماعة. يمكنك أن تصلّي التهجد بقدر ما تريد. نبينا الكريم كان يصلّي أحياناً طوال الليل. خففها الله بعد ذلك ، وقال: لا ضرورة للكثير. ما يؤدي يحسب كما لو كان يؤدي طوال الليل. إنه شيء يُعطى لكل الناس. لكن لم يكن هناك الكثير من الناس الذين اعتنقوا الإسلام في البداية. لم يقبل الكثير بالطريق الصحيح. في الحقيقة ، تُعطى للناس كفضيلة. من يستطيع يجب عليه القيام بذلك. ومن ثم فإن معظم المسلمين لا ينفذون أوامر الله ﷻ. ومن يؤدي القليل من العبادة لا يمكنه تأدية قيام الليل ، لأنه صعب على الناس. لذلك ، من يؤديه هم محظوظون. الله يعينهم. إذا قالوا إنهم يؤديونه بدون عون الله هذا ليس جيد.

استيقظ أحد الأولياء مرة لصلاة التهجد مع والده. كان الناس ينامون في المسجد. فقال لأبيه "انظر، كلهم نائمون ونحن استيقظنا لقيام الليل". ثم قال أبوه ، أحد كبار الأولياء قال "يا ريتك كنت نائماً ولم تقل هذا". مهما فعلنا ، لا يجب أن نميز أنفسنا بأننا نؤديها. نؤديها بعون الله ﷻ. هذا فضله. وإلا فلن نكون قادرين على القيام بذلك بأنفسنا. لذلك علينا أن نشكر الله على إعانتنا على القيام بذلك وعلى جعلنا نؤدي هذا الواجب الشاق. علينا أن نشكر الله حتى يدوم فضله علينا. الشكر لله على فعل ذلك ، والله يعين من لا يستطيع القيام . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
21 أيار / 2021 9 شوال 1442
زاوية أكبابا، صلاة الفجر